

المناورات السياسية واصل تنفيذ سياساته الداخلية [أيام كان رئيساً للوزراء عام ١٩٦٦]. وكان أخطرها رفع أسعار السلع الأساسية مثل الحليب والأرز والسكر، وسحب بعض المزايا من الفقراء. وبرر زكريا محي الدين ذلك قائلاً: "الفلاح عاش طول عمره بجلباب واحد، وفي السنوات الأخيرة تعود أن يعيش بجلبايين، وليس هناك مشكلة أن يعود إلى الجلباب الواحد مرة أخرى لسنة أو سنتين بضرورات التنمية".

(روز اليوسف، ٣٣٨٨، ١٧/٥/١٩٩٣، ص٢٦)

٣٥٠ - صدام حسين أنشأ إدارة خاصة بصوره الرسمية، أطلق عليها "مديرية صور القائد".

(روز اليوسف، ٣٣٥٠، ٢٤/٨/١٩٩٢، ص٣٦)

٣٥١ - في انتخابات الصعيد تقدم رجل بالترشيح، وكان يستهدف أن يتنازل وأن يحصل من كل مرشح من الأثرياء على مايدفعه مقابل هذا التنازل. وكانت المفاجأة أنه تم ادخار جميع المرشحين، حيث كانوا من عائلات كبيرة اعتبرتها الثورة غير موالية لها. ووقع الرجل في "حيص بيص". ولما أثار موضوعه دهشة الكل، أنقذت الحكومة الموقف بأن أعادت أحد المدخرين للترشيح، ونجح المرشح الآخر في الحصول على مبلغ كبير كهدية لتنازله بعد أن ترك لمنافسه الفوز بالتزكية.

(جلال عيسى: وعود ونوادير المرشحين، في: آخر ساعة، ١٥/١١/١٩٩٥، ص١١)

٣٥٢ - فيما كان الملك المعزول فاروق يغادر مصر على متن يخته "المحروسة" ويلقي آخر نظرة إلى مصر، اقترب من أحد معاونيه وهمس في أذنه: هاهم الشباب الصغار نجحوا في إزاحتي عن العرش. وقبل أن تغلبه العاطفة ويمتلك منه الحزن أضاف: لن يكون من بعدي ملكا سوى ملك الكوتشينه!

(يوسف صلاح: حرب الملوك، في: الكفاح العربي، ٨٥٠، ١٤/١١/١٩٩٤، ص١٢)